مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: جودة نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة في الشركات الصناعية في الساحل السوري
اسم الكاتب: د. نذير محمد محمد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/4936
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 20:34 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (39) العدد (1) 2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (39) No. (1) 2017

جودة نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة في الشركات الصناعية في الساحل السوري

الدكتور نذير محمد محمد*

(تاريخ الإيداع 6 / 2 / 2017. قُبِل للنشر في 28 / 2 / 2017)

□ ملخّص □

يهدف هذا البحث إلى التأكد من جودة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة وزعت على عينة من تلك الشركات العاملة في الساحل السوري.

ومن خلال تحليل البيانات التي تم جمعها واختبار فرضيات الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها: عدم وجود ثقافة كافية فيما يخص نظم المعلومات المحاسبية، وعدم توافر البنية التحتية لتكنولوجيا إضافة إلى ضعف أنظمة الرقابة الداخلية وإجراءات الأمان.

وقد أوصت الدراسة: بضرورة البحث في الفوائد التي يعود فيها استخدام نظم المعلومات المحاسبية على المنشآت لتتمكن هذه المنشآت من الاستفادة من تفعيله فيها بالشكل الأمثل والعمل على اجراء البحوث اللازمة لمعرفة مدى توافق البنى التحتية للمنشآت التي تتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية والعمل على تحسينها واقتراح الحلول المناسبة لتتمكن المنشآت من تفعيله بشكل إيجابي.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة، جودة نظم المعلومات المحاسبية.

* مشرف على الأعمال– قسم المحاسبة– كلية الاقتصاد– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (39) العدد (1) 2017
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (39) No. (1) 2017

The quality of Automated accounting information systems and industrial companies in the Syrian coast

Dr. Nazeer Mohammad Mohammad*

(Received 6 / 2 / 2017. Accepted 28 / 2 / 2017)

□ ABSTRACT □

This research aims to ensure the quality of accounting information systems in industrial companies. To achieve this goal, a designed questionnaire was distributed to a sample of employee working at some Syrian coast companies. Based on proper hypotheses, the analytical data showed a set of conclusions. These include: the lack of adequate culture with respect to accounting information systems, the lack of IT infrastructure, in addition to the weakness of internal controls and the procedures of security systems.

The study recommended the need to take advantage of the use of accounting information systems at the enterprises to enable them to benefit these systems optimally. Moreover, it is worthwhile to do more research in order to know the extent of infrastructure compatibility of the companies that deal with accounting information systems in order to improve it and to propose appropriate solutions to enable enterprises to be activated positively.

Key words: Accounting information systems, automated accounting information systems, the quality of accounting information systems.

***Work Supervisor- Faculty Of Economics- Tishreen University- Lattakia- Syria.**

مقدمة:

يعرف مجلس معايير المحاسبة المالية FASB كما ورد في نشرة مفاهيم المحاسبة المالية رقم (2) المحاسبة بأنها نظام معلومات؛ كما نص أيضاً بأن الغرض الأساسي من المحاسبة هو تقديم معلومات تكون مفيدة لصانعي القرار. كما صرحت "لجنة تغيير الثقافة المحاسبية Accounting Education Change Commission" بأن المحاسبة هي عملية إثبات وتطور وقياس وتوصيل؛ واقترحت تصميم مناهج الدراسة المحاسبية بحيث يوفر فهماً هادفاً لثلاث مفاهيم أساسية هي (Romney and Steinbart, 2006):

- استخدام المعلومات في صنع القرار.
- طبيعة وتصميم واستخدام وتطبيق نظام المعلومات المحاسبي.
- التقرير عن المعلومات المالية.

تعد نظم المعلومات الأكثر تأثراً بالتطورات التي تتم في تكنولوجيا المعلومات، فلنظم المعلومات المصممة بشكل يتلاءم مع احتياجات المنظمة تأثير كبير على فعالية كافة العمليات والأنشطة داخل المنظمة، بحيث أصبحت نظم المعلومات المحاسبية عاملاً هاماً من عوامل نجاح المنظمات في ظل عالم المنافسة الدولية والتجارة الالكترونية (قاسم، 2004).

لقد أصبح استخدام نظام المعلومات المحاسبي المؤتمت الذي يعتمد على برامج التشغيل الالكترونية في معالجة البيانات، ويستخدم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات من تجهيزات ووسائط، من المسلمات في أي مشروع اقتصادي وبغض النظر عن حجمه، أو طبيعته، أو نوعه. إلا أن التساؤل الهام الذي يطرح نفسه في هذا المجال هو في مدى جودة تطبيق هذه النظم، وقدرتها على تحقيق أهداف المنظمة.

مما سبق، سيتم تسليط الضوء على مكونات وعناصر نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة في الشركات الصناعية في الساحل السوري، وأهم الخصائص والمميزات الواجب توافرها في تلك النظم بحيث تضمن تشغيلها على نحو كفء، وبما يلبي متطلبات المستخدمين من هذه الشركات.

مشكلة البحث:

تبرز مشكلة البحث في التأكد من مدى جودة نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة في الشركات الصناعية في الساحل السوري من خلال توافر مجموعة من الخصائص والمميزات. فلم تعد المشكلة هنا في مدى توافر البرامج والأجهزة ووسائط تكنولوجيا المعلومات، أو في مدى حداثتها، بقدر ما تكمن حالياً في جودة تطبيقها. ومن هنا سيسعى البحث للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

– إلى أي مدى يتم تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة في الشركات الصناعية في الساحل السوري بالجودة المناسبة؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتمثل أهمية البحث في كونه يتناول قضية في غاية الأهمية وهي التعرف على مدى جودة نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة في الشركات الصناعية في الساحل السوري، والدور الجوهري الذي يمكن أن تلعبه في حال تطبيقها على نحو فعال وكفء في اتخاذ القرارات المناسبة من قبل إدارات تلك الشركات، مما يساهم في تحسين أدائها المالي، ومركزها المالي، ويعزز من وضعها التنافسي في الأسواق.

فرضيات البحث:

سيسعى البحث إلى اختبار فرضية رئيسة هي:

تتصف نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة المطبقة في الشركات الصناعية في الساحل السوري بالجودة المطلوبة.

وسيتم قياس هذه الجودة من خلال التأكد من توافر مجموعة من الخصائص والمميزات كالفعالية والكفاءة والملاءمة والقابلية للقياس الكمي، والموثوقية، والمرونة، وسهولة الاستخدام والصيانة.

مجتمع البحث وعينته:

إن المجتمع الإحصائي للبحث يتمثل بالشركات الصناعية في الساحل السوري، أما عينة البحث التي سيتم اختيارها عشوائياً فتتمثل بعينة من تلك الشركات، وعددهم / 60/ شركة.

منهجية البحث:

بغية تحقيق أهداف البحث فقد تمَ استخدام الأسلوبين التاليين:

في الإطار النظري: تمَ الاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي لأهم المعلومات الواردة في الكتب والمراجع والدوريات العربية والأجنبية، والإحصاءات والتقارير الرسمية المتعلقة بموضوع البحث.

في الإطار التطبيقي: تمَ الاعتماد على أسلوب الاستقصاء (استبانة) كأداة بحثية لجمع البيانات حيث تم توزيعها على / 60/ شركة تم استبعاد 15 استمارة لعدم صلاحيتها للتحليل بنسبة إجابة / 75%/، وقد تم إجراء مقابلات شخصية لاسيما مع مدراء المالية والمحاسبة لتلك الشركات لضمان عملية فهم الاستبيان والإجابة عليه بالشكل الملائم. وتمَ تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، ومقياس ليكرت الخماسي.

الجانب النظري للبحث:

تعريف نظم المعلومات المحاسبية ومكوناتها:

ويمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية بأنه ذلك الجزء الأساس والمهم من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج الوحدة الاقتصادية وداخلها، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات داخل الوحدة الاقتصادية وخارجها (حسين، 2006).

كما يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه "نظام يجمع ويوثق ويخزن ويعالج البيانات لإنتاج المعلومات لمتخذي القرار". ويتكون من ستة مكونات رئيسة هي (Romney and Steinbart, 2006):

1 -الأشخاص الذين يشغلون النظام ويؤدون مهام متعددة.

2 -الإجراءات والتعليمات سواء أكانت يدوية أو مؤتمتة والتي تختص بجمع البيانات حول أنشطة المنظمة ومعالجتها وتخزينها.

3 -البيانات المتعلقة بالمنظمة وأعمالها.

4 -البرنامج المستخدم لمعالجة بيانات المنظمة.

5 -البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات التي تتضمن أجهزة الحاسب وأجهزة الاتصالات المستخدمة لجمع البيانات وتخزينها ومعالجتها ونقلها.

6 -أنظمة الرقابة الداخلية وإجراءات الأمان التي تحمي البيانات في أنظمة المعلومات المحاسبية.

تطور نظم المعلومات المحاسبية

يعتبر نموذج المعالجة اليدوية الشكل الأقدم والأكثر تقليدية في النظم المحاسبية. تتضمن النظم اليدوية الأحداث المادية، والموارد والعاملين. كما تتضمن مهاماً مثل استلام الأوامر، ومواد المخازن، والبضائع المصنعة للبيع، وشحن البضائع للزبائن، وإرسال الأوامر للموردين (ديب، 2012).

إلا أن هذا النموذج قد أخذ بالتراجع وبشكل كبير إلى درجة أنه حتى المنشآت الصغيرة قد بدأت بالتخلي عنه، ولم يعد من مبرر لاستخدامه، في ظل التطور الكبير لتكنولوجيا المعلومات وانتشار العديد من برامج التشغيل الالكترونية وبأسعار مناسبة تلبي حاجات المستخدمين. ويعود هذا التراجع عموماً إلى الأسباب التالية (حلمي، 1999):

1 -الزيادة في كمية الوثائق والمستندات وفي أعداد الملفات المستخدمة.

2 -عدد وتعقيد الاحتياجات من النظام، أي الحاجة إلى معلومات مركبة.

3 -احتواء الوثائق والمستندات على أكثر من موضوع مما يجعل عملية الاسترجاع صعبة وشاقة.

4 -صعوبة التنبؤ باحتياجات المستفيدين من المعلومات وخصوصاً في حالة التغيير المستمر في نوعيات المعلومات .

ويضاف إلى تلك العوامل، الأخطاء البشرية المتزايدة التي يتم ارتكابها في مختلف مراحل النظام بدءاً من إدخال البيانات مروراً بالمعالجة وانتهاء بإعداد القوائم المالية، بالإضافة إلى زيادة الطلب على المعلومات التي تنتجها أنظمة المعلومات المحاسبية وفي الوقت المناسب في ظل بيئة أعمال تتجه إلى المزيد من التعقيد، في الوقت الذي بدء عالم الأعمال اليوم بالاتجاه نحو التنظيم أكثر، واختصار الوقت والتكاليف، ومخاطر اتخاذ قرارات غير صحيحة (خطر الأعمال).

وبالعموم يمكن إيجاز أهم الفوائد التي يمكن الحصول عليها باستخدام نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة على النحو التالي (Surmen and Dasten, 2007):

1 -تخفيض تكاليف الأيدي العاملة وزيادة الإنتاجية والمنافسة.

2 -تفادي أخطاء العنصر البشري.

3 -إنتاج تقارير خلال فترة زمنية قصيرة مقارنةً بالمعالجة اليدوية والوقت الذي تتطلبه.

4 -إنتاج المعلومات بالوقت المناسب والتخلص من قيود الوقت.

5 -جمع ومعالجة البيانات وإنتاج تقارير متنوعة لأهداف متنوعة خلال وقت وجيز مقارنة بالمعالجة اليدوية.

خصائص نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة

كما أشرنا سابقا، إن توافر البرامج والأجهزة ووسائط تكنولوجيا المعلومات، مهما كانت حديثة، لم يعد هو المشكلة حالياً بقدر ما تكمن في جودة تطبيقها. فالنظام الجيد ذو الجودة العالية هو الذي يلبي متطلبات المستخدم بكفاءة وليس ذلك النظام الذي يستخدم أحدث التقنيات لمجرد كونها أدوات حديثة فحسب.

ولعل من أهم الخصائص والمميزات التي يعكس توافرها ضمان جودة تطبيق هذه النظم هي على النحو التالي (صيام، 2007):

1 -الفعالية: ويقصد بها تلبية احتياجات المستخدمين والمنظمة والجهات التي تتعامل معها على وجه السرعة.

2 -الكفاءة: وتعني الاستخدام الأمثل للموارد.

3 -الملاءمة والقابلية للقياس الكمي: ويقصد بها ملاءمة المعلومات لموضوع القرار قيد الدراسة، وكذلك إمكانية التعبير عنها بصورة كمية.

4 -الموثوقية: ويقصد بها الوثوق بمخرجات النظام من تقارير واستعلامات استناداً إلى معرفة ما يحتاجه المستخدمون من التقارير المالية.

5 -سهولة الاستخدام وسهولة معالجة مشاكل النظم المختلفة: أي يتوفر في تلك النظم جميع الإمكانيات التي تجعلها سهلة الاستخدام وسهلة التعلم.

6 -المرونة: وتعني تكيف المعلومات لاستخدام أكثر من مستفيد.

7 -سهولة الصيانة وسرعة استجابة النظام للأحداث المختلفة: وتعني إمكانية إدخال التعديلات المختلفة أو التغيرات في النظام لضبط مخرجاته وفق الاحتياجات المتغيرة في البيئة بأقل تكلفة ممكنة.

8 -الدقة: يجب أن يكون هناك دقة في مدخلات النظام وعملياته ومخرجاته..

النتائج والمناقشة:

مجتمع البحث وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من الشركات الصناعية في الساحل السوري، أما عينة البحث التي سيتم اختيارها عشوائياً فتتمثل بعينة من تلك الشركات، وعددهم / 60/ شركة.

حيث تمَ الاعتماد على أسلوب الاستقصاء (استبانة) كأداة بحثية لجمع البيانات حيث تم توزيعها على / 60/ شركة تم استبعاد 15 استمارة لعدم صلاحيتها للتحليل بنسبة إجابة / 75%/، وقد تم إجراء مقابلات شخصية لاسيما مع مدراء المالية والمحاسبة لتلك الشركات لضمان عملية فهم الاستبيان والإجابة عليه بالشكل الملائم.

أداة الدراسة:

تم تصميم استبيان من أجل جمع البيانات حيث تم وضع عبارات لقياس المتغيرات بالاعتماد على الدراسات السابقة، وقد أعطي لكل عبارة وزن مدرج وفق مقياس لايكرت الخماسي (غير موافق بشدّة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدّة) وأعطيت الأوزان التالية على الترتيب (1,2,3,4,5).

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار الثبات (ألفا كرونباخ).
- الإحصاءات الوصفية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار T لعينة واحدة.

وذلك اعتماداً على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Package For Statistical (SPSS Social Sciences الاصدار 20.0 للقيام بعملية التحليل واختبار الفرضيات وتحقيق الأهداف الموضوعة في إطار هذا البحث، كما تم استخدام مستوى دلالة (5%)، ويُعد مستوى مقبول في العلوم الاجتماعية بصفة عامة، ويقابله مستوى ثقة يساوي (95%) لتفسير نتائج الدراسة.

اختبار الصدق والثبات:

اختبار الصدق:

أ- **صدق المحتوى (الصدق ظاهري):**تمّ عرض الاستبيان على عدد من المحكّمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسيّة في جامعة تشرين. وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تمّ حذف بعض عبارات الاستبيان، وكذلك تمّ تعديل وصياغة بعض العبارات.

ب–صدق التوافق:

قام الباحث بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية لعبارات المحور التابعة له كما توضح الجداول الآتية:

الجدول(1) معاملات الارتباط بين عبارات مصادر المعلومات والدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	احتمال الدلالة
تتم تلبية احتياجات المستخدمين والمنظمة والجهات التي تتعامل معها على وجه السرعة.	0.624	0.000
يتم استخدام الموارد المتاحة بكفاءة.	0.607	0.000
يتم توفير معلومات ملائمة لموضوع القرار قيد الدراسة.	0.864	0.000
يتم التعبير عن تلك المعلومات بصورة كمية.	0.846	0.000
الوثوق بمخرجات النظام من تقارير ومعلومات استناداً إلى معرفة ما يحتاجه المستخدمون من التقارير المالية	0.907	0.000
يتوفر في تلك النظم جميع الإمكانيات التي تجعلها سهلة الاستخدام وسهلة التعلم.	0.301	0.44
تكيف المعلومات لاستخدام أكثر من مستفيد.	0.546	0.000
إمكانية إدخال التعديلات المختلفة أو التغيرات في النظام لضبط مخرجاته وفق الاحتياجات المتغيرة في البيئة بأقل تكلفة ممكنة.	0.534	0.000
هناك دقة في مدخلات النظام وعملياته ومخرجاته.	0.414	0.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.0

يتضّح من الجدول السابق أنّ جميع العبارات ترتبط مع الدرجة الكليّة للمجال الذي تنتمي إليه ارتباط دال إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.05) مما يدلّ على أنّ جميع عبارات قياس الاعتمادية تعبر عن هذا المتغير بصدق ولا داعي لحذف أي عبارة.

مقياس الثبات:

يُقصد بثبات أداة القياس أن يعطي تطبيقها على نفس العينة وفي نفس الظروف النتائج نفسها، ويمكن إجراء ذلك القياس بثلاث طرق، نطبق منها طريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ.

معامل ثبات ألفا كرونباخ:

يتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS. وعادة ما تكون قيمة معامل ألفا كرونباخ مقبولة إذا زادت عن(0.60)، حيث تزداد قيمة هذا المعامل كلما ازدادت عبارات الاستبانة مما يدل على أن الاستبانة تشمل كل تفاصيل البحث، ويزداد أيضاً كلما كانت إجابات أفراد العينة متباينة أي غير متجانسة.

بتطبيق معامل ألفا كرونباخ على جميع عبارات الاستبانة نجد الجدول الآتي:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.804	9

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20.0

نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ أكبر من 0.60 بالنسبة لجميع العبارات مما يعني الاستبانة تتمتع بثبات جيد جدا(0.804) وهي صالحة للحصول على البيانات المطلوبة.

التوصيفات الإحصائية:

نقوم بالتوصيف الاحصائي وذلك لمعرفة نسب إجابات افراد العينة على كل سؤال والتي تتوزع بين (غير موافق بشدة–غير موافق–محايد–موافق–موافق بشدة) بنسب متفاوتة بالنسبة لكل سؤال.

الجدول(2) التوصيفات الاحصائية

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
تتم تلبية احتياجات المستخدمين والمنظمة والجهات التي تتعامل معها على وجه السرعة.	45	1.00	5.00	3.5556	1.21647
يتم استخدام الموارد المتاحة بكفاءة.	45	1.00	5.00	3.5556	1.17851
س يتم توفير معلومات ملائمة لموضوع القرار قيد الدراسة.	45	1.00	5.00	3.5333	1.17937
يتم التعبير عن تلك المعلومات بصورة كمية.	45	1.00	5.00	3.4889	1.19891
الوثوق بمخرجات النظام من تقارير ومعلومات استناداً إلى معرفة ما يحتاجه المستخدمون من التقارير المالية	45	1.00	5.00	2.9111	1.04059
يتوفر في تلك النظم جميع الإمكانيات التي تجعلها سهلة الاستخدام وسهلة التعلم.	45	1.00	4.00	2.2667	.93905
تكيف المعلومات لاستخدام أكثر من مستفيد.	45	1.00	5.00	3.5111	1.27247
إمكانية إدخال التعديلات المختلفة أو التغيرات في النظام لضبط مخرجاته وفق الاحتياجات المتغيرة في البيئة بأقل تكلفة ممكنة.	45	1.00	5.00	3.5333	1.25408
هناك دقة في مدخلات النظام وعملياته ومخرجاته.	45	1.00	5.00	3.4667	1.09959
Valid N (listwise)	45				

من خلال الجدول السابق نجد ان متوسط متوسطات إجابات افراد العينة على المحور كالآتي:

(3.5556+3.5556+3.5333+3.4889+2.9111+2.2667+3.5111+3.5333+3.4667)/ 9= 3.3128

مما سبق نستنتج ان متوسط متوسطات المحاور التي تقوم عليها الدراسة اكبر من متوسط الحياد (3) أي ان الإجابات كانت تتجه باتجاه عدم الموافقة بشكل عام.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الرئيسة:

تتصف نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة المطبقة في الشركات الصناعية في الساحل السوري بالجودة المطلوبة.

لاختبار هذه الفرضية نتبع الآتي:

نحسب متوسط إجابات أفراد العينة على محور مصادر المعلومات، و نختبر وجود فرق بين المتوسط المحسوب ومتوسط الحياد باستخدام اختبار ستودينت T-Test:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسط اجابات افراد العينة على محور تتصف نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة المطبقة في الشركات الصناعية في الساحل السوري با	45	3.2889	.46263	.06897

المتوسط هو 3.288 وهو يميل باتجاه عدم موافقة أفراد العينة على أن نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة المطبقة في الشركات الصناعية في الساحل السوري تتصف بالجودة المطلوبة ، يعدّ حساب المتوسط ومعرفة قيمته وميله باتجاه الموافقة من عدمها شرطاً لازماً لكنه غير كاف. نحتاج معه لاختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسط الحياد(3) في مقياس ليكرت المستخدم، يظهر من خلال جدول الاختبار الآتي:

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسط اجابات افراد العينة على محور تتصف نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة المطبقة في الشركات الصناعية في الساحل السوري با	4.189	44	.000	.28889	.1499	.4279

من خلال جداول نتائج الاختبار نجد أن قيمة sig(p) أصغر من مستوى الدلالة 0.00 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية والتي تقول بعدم وجود فرق جوهري بين قيمة المتوسط المحسوب 3.288 ومتوسط الحياد 3 الأمر الذي يمكننا من الاعتداد بقيمة المتوسط المحسوب والذي يشير إلى نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة المطبقة في الشركات الصناعية في الساحل السوري لا تتصف بالجودة المطلوبة .

<u>نتيجة الفرضية الرئيسة:</u>

بناءً على الاختبار السابق نقبل الفرضية التي تقول نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة المطبقة في الشركات الصناعية في الساحل السوري لا تتصف بالجودة المطلوبة .

النتائج و المناقشة:

1-من خلال الدراسة العملية تم التوصل الى ان نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة المطبقة في الشركات الصناعية في الساحل السوري لا تتصف بالجودة المطلوبة وذلك يعود لعدة أسباب منها:

-عدم وجود ثقافة كافية فيما يخص نظم المعلومات المحاسبية وفي حال وجودها لدى البعض فانه لا توجد إمكانية لتفعيل دورها في المنشآت الصناعية بشكل يعود بالنفع الكامل على هذه المنشآت واهم هذه المنافع هي الجودة.

-عدم توافر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات التي تتضمن أجهزة الحاسب وأجهزة الاتصالات المستخدمة لجمع البيانات وتخزينها ومعالجتها ونقلها.

-ضعف أنظمة الرقابة الداخلية وإجراءات الأمان التي تحمي البيانات في أنظمة المعلومات المحاسبية.

2-ان انخفاض المنافسة الملحوظ بين الشركات محل الدراسة وكذلك انخفاض انتاجيتها يعود الى عدم استغلال نظم المعلومات المحاسبية بالشكل الذي يحقق النتائج المرجوة منه.

التوصيات:

1 -البحث في الفوائد التي يعود فيها استخدام نظم المعلومات المحاسبية على المنشآت لتتمكن هذه المنشآت من الاستفادة من تفعيله فيها بالشكل الأمثل وعدم اللجوء لاستخدامه فقط لمواكبة التغييرات الجديدة او للتشبه ببعض المنشآت الناجحة.

2 -اجراء البحوث اللازمة لمعرفة مدى توافق البنى التحتية للمنشآت التي تتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية والعمل على تحسينها واقتراح الحلول المناسبة لتتمكن المنشآت من تفعيله بشكل إيجابي.

3 -يوصي الباحث بالبحث في عدة دراسات مهمة:

-(جودة نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة في الشركات الخدمية في الساحل السوري)

-إمكانية تفعيل نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الانشائية العامة التي تعاني من خلل كبير في هذا المجال.

المراجع:

1 قاسم. عبد الرزاق محمد، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.

2- Rommey and Paul Steinbart. Accounting Information Systems. Tenth Edition. . Pearson Education: New Jersey, 2006.

3 حسين، أحمد حسين علي. نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر ، 2002، ص12.

4 حبيب، حنا يوسف. استخدام نموذج كولن لدراسة تطور نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة- دراسة حالة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة تشرين. الجمهورية العربية السورية. 2012.

5 حلمي، يحيى مصطفى. أساسيات نظم المعلومات. مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع. مصر. 1998.

6- Surmen, Yusuf & Dasten, Abdulkerim. The Relationship Between The Historical Development Of Accounting Information and Its Applications and Information Technology. International Conference of Accounting and Auditing 8-9 march 2007.

7 حصيام، وليد زكريا. تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية في الأردن في ظل التطور التكنولوجي. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السادس (مهنة المحاسبة في خدمة الاقتصاد). عمان. الأردن 2007.

ملحق رقم (1)

الجمهورية العربية السورية

جامعة تشرين

كلية الاقتصاد

قسم المحاسبة

جودة تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة في الشركات الصناعية في الساحل السوري

تحية عربية وبعد..

يهدف البحث إلى التعرف على جودة تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة في الشركات الصناعية في الساحل السوري.

وتجدر الإشارة إلى بعض المفاهيم التي تساعد في فهم موضوع البحث:

نظام المعلومات المحاسبي:

"نظام يجمع ويوثق ويخزن ويعالج البيانات لإنتاج المعلومات لمتخذي القرار".

خصائص نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة:

"توافر مجموعة من الخصائص والمميزات في عملية تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة كالفعالية والكفاءة والملاءمة والقابلية للقياس الكمي، والموثوقية، والمرونة، وسهولة الاستخدام والصيانة".

ونشكر لكم حسن تعاونكم مع فائق الاحترام..

الدكتور نذير محمد محمد

يرجى وضع إشارة (×) في الحقل الذي يتناسب مع أجابتكم:

فرضية البحث: تتصف نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة المطبقة في الشركات الصناعية في الساحل السوري بالجودة المطلوبة.

البيان	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
س1- تتم تلبية احتياجات المستخدمين والمنظمة والجهات التي تتعامل معها على وجه السرعة.					
س2- يتم استخدام الموارد المتاحة بكفاءة.					
س3- يتم توفير معلومات ملائمة لموضوع القرار قيد الدراسة.					
س4- يتم التعبير عن تلك المعلومات بصورة كمية.					
س5- الوثوق بمخرجات النظام من تقارير ومعلومات استناداً إلى معرفة ما يحتاجه المستخدمون من التقارير المالية					
س6- يتوفر في تلك النظم جميع الإمكانيات التي تجعلها سهلة الاستخدام وسهلة التعلم.					
س7- تكيف المعلومات لاستخدام أكثر من مستفيد.					
س8- إمكانية إدخال التعديلات المختلفة أو التغيرات في النظام لضبط مخرجاته وفق الاحتياجات المتغيرة في البيئة بأقل تكلفة					

ممكنة.					
س9- هناك دقة في مدخلات النظام وعملياته ومخرجاته.					

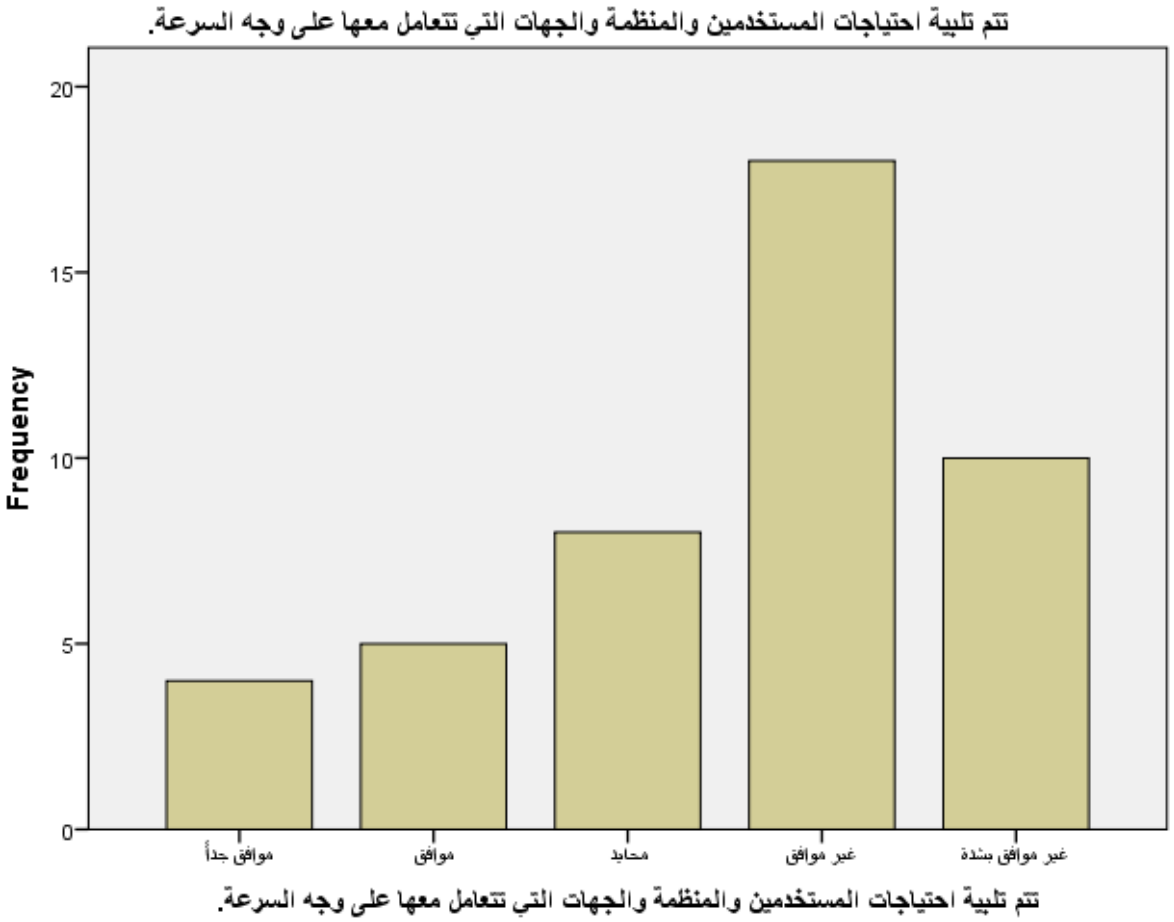
ملحق رقم (2)

1 -تتم تلبية احتياجات المستخدمين والمنظمة والجهات التي تتعامل معها على وجه السرعة.

تتم تلبية احتياجات المستخدمين والمنظمة والجهات التي تتعامل معها على وجه السرعة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق جداً	4	8.9	8.9	8.9
	موافق	5	11.1	11.1	20.0
	محايد	8	17.8	17.8	37.8
	غير موافق	18	40.0	40.0	77.8
	غير موافق بشدة	10	22.2	22.2	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

نلاحظ من الجدول السابق ان نسبة 40% من افراد العينة غير موافقين على انه تتم تلبية احتياجات المستخدمين والمنظمة والجهات التي تتعامل معها على وجه السرعة ونسبة 8.9 منهم موافقين جدا والشكل الآتي يوضح ذلك:

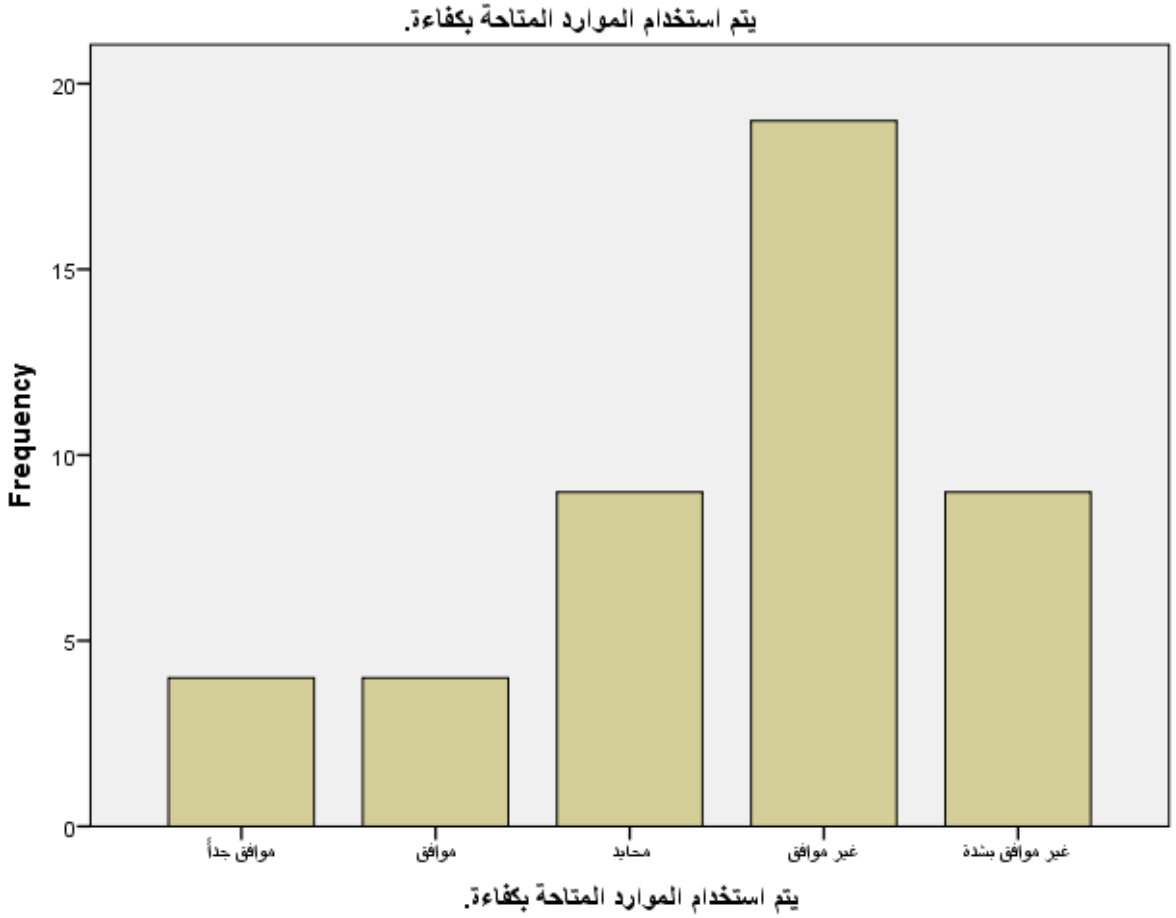


2 -يتم استخدام الموارد المتاحة بكفاءة.

يتم استخدام الموارد المتاحة بكفاءة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق جداً	4	8.9	8.9	8.9
	موافق	4	8.9	8.9	17.8
	محايد	9	20.0	20.0	37.8
	غير موافق	19	42.2	42.2	80.0
	غير موافق بشدة	9	20.0	20.0	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

نلاحظ من الجدول السابق ان نسبة 42% من افراد العينة غير موافقين على انه يتم استخدام الموارد المتاحة بكفاءة.ونسبة 8.9 منهم موافقين جدا علما ان نسبة الحياد كانت عالية وذلك يعود الى عدم رغبة الافراد بالافصاح عن اجابتهم والشكل الآتي يوضح ذلك:



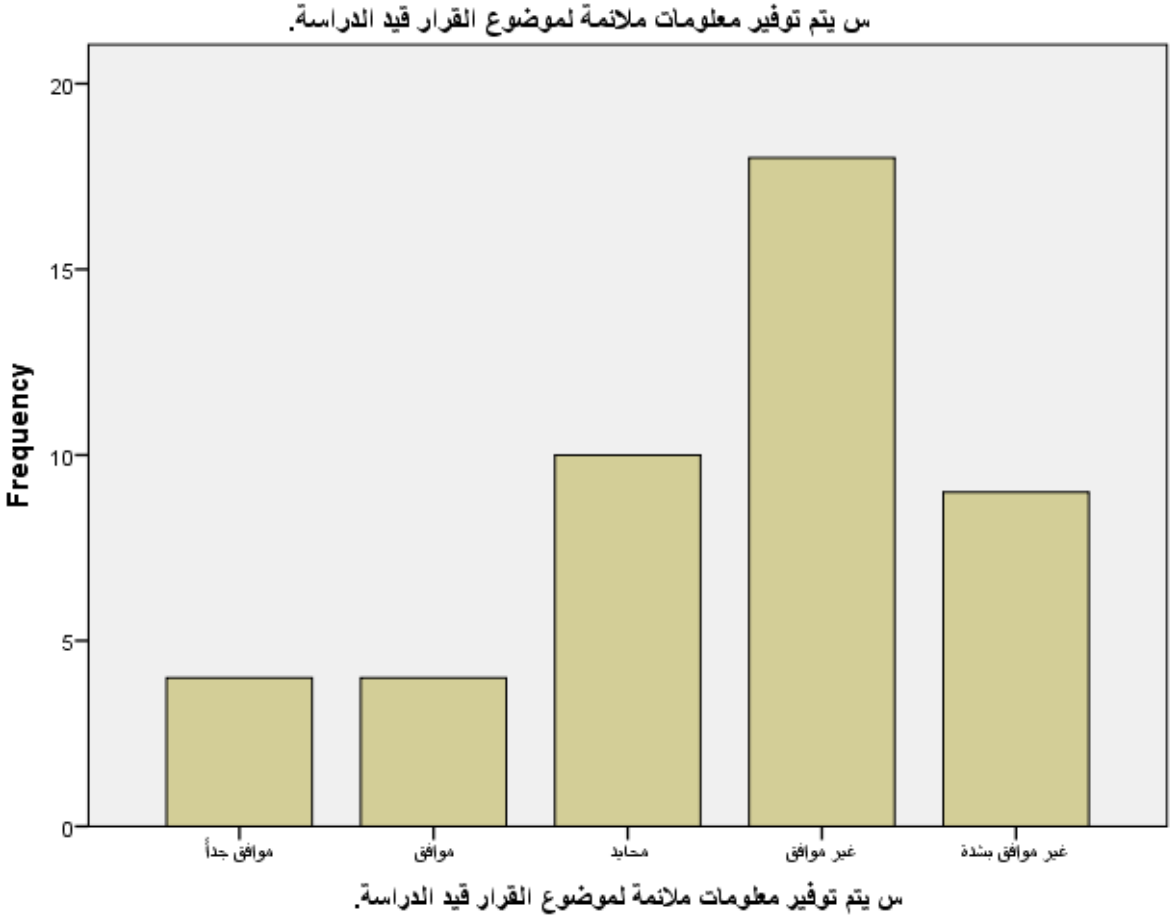
3 - يتم توفير معلومات ملائمة لموضوع القرار قيد الدراسة

يتم توفير معلومات ملائمة لموضوع القرار قيد الدراسة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق جداً	4	8.9	8.9	8.9

	موافق	4	8.9	8.9	17.8
	محايد	10	22.2	22.2	40.0
	غير موافق	18	40.0	40.0	80.0
	غير موافق بشدة	9	20.0	20.0	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

نلاحظ من الجدول السابق ان نسبة 20% من افراد العينة غير موافقين بشدة على انه يتم توفير معلومات ملائمة لموضوع القرار قيد الدراسة ونسبة 8.9 منهم موافقين جدا علما ان نسبة الحياد كانت عالية وذلك يعود الى عدم رغبة الافراد بالافصاح عن اجابتهم والشكل الآتي يوضح ذلك:



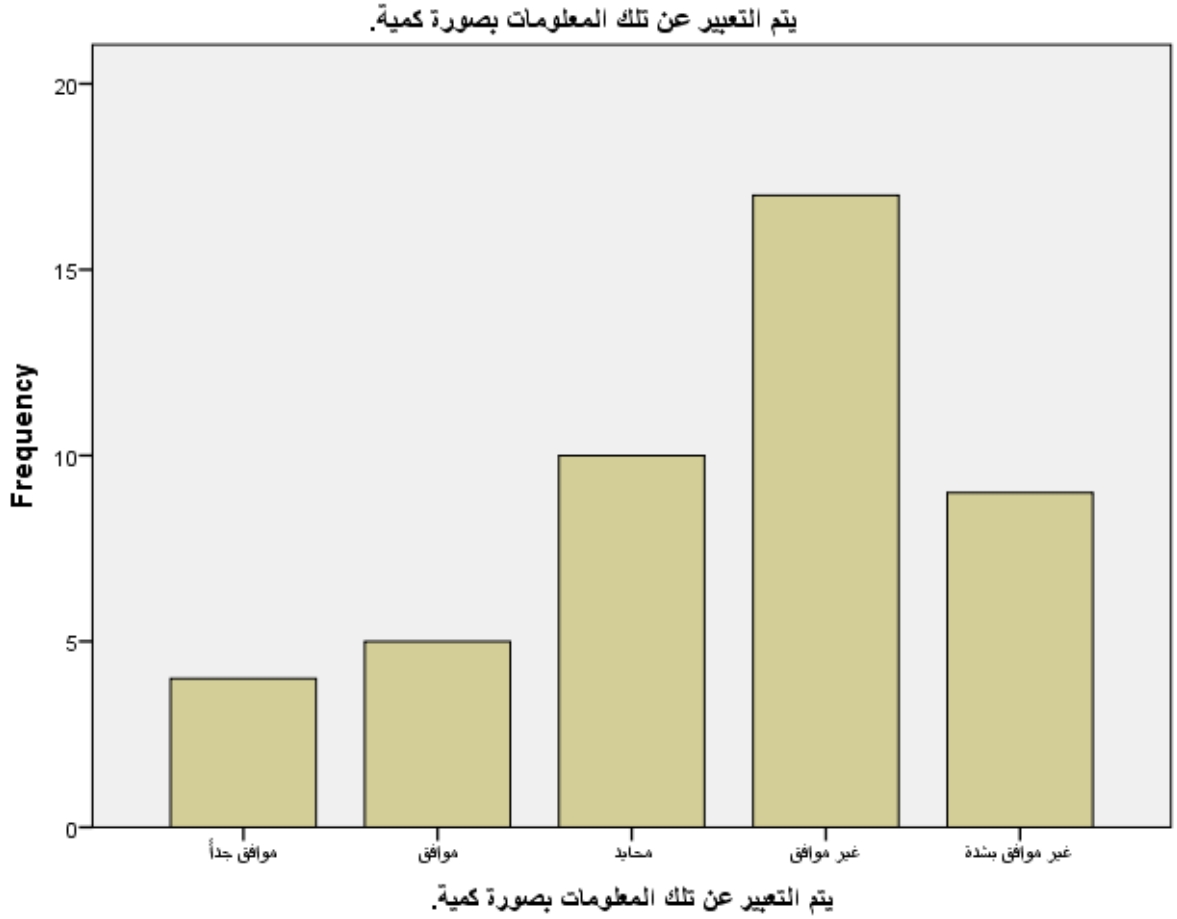
4 -يتم التعبير عن تلك المعلومات بصورة كمية

يتم التعبير عن تلك المعلومات بصورة كمية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق جداً	4	8.9	8.9	8.9
	موافق	5	11.1	11.1	20.0
	محايد	10	22.2	22.2	42.2
	غير موافق	17	37.8	37.8	80.0

	غير موافق بشدة	9	20.0	20.0	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

نلاحظ من الجدول السابق ان نسبة 37.8% من افراد العينة غير موافقين بشدة على انه يتم التعبير عن تلك المعلومات بصورة كمية ونسبة 8.9 منهم موافقين جدا علما ان نسبة الحياد كانت عالية وذلك يعود الى عدم رغبة الافراد بالافصاح عن اجابتهم والشكل الآتي يوضح ذلك:



5 -الوثوق بمخرجات النظام من تقارير ومعلومات استناداً إلى معرفة ما يحتاجه المستخدمون من التقارير المالية

الوثوق بمخرجات النظام من تقارير ومعلومات استناداً إلى معرفة ما يحتاجه المستخدمون من التقارير المالية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق جداً	4	8.9	8.9	8.9
	موافق	13	28.9	28.9	37.8
	محايد	12	26.7	26.7	64.4
	غير موافق	15	33.3	33.3	97.8
	غير موافق بشدة	1	2.2	2.2	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

نلاحظ من الجدول السابق ان نسبة 33.3% من افراد العينة غير موافقين بشدة على انه الوثوق بمخرجات النظام من تقارير ومعلومات استناداً إلى معرفة ما يحتاجه المستخدمون من التقارير المالية ونسبة 8.9 منهم موافقين

جدا علما ان نسبة الحياد كانت عالية وذلك يعود الى عدم الفهم الكافي لثقافة نظم المعلومات المحاسبية والشكل الآتي يوضح ذلك:

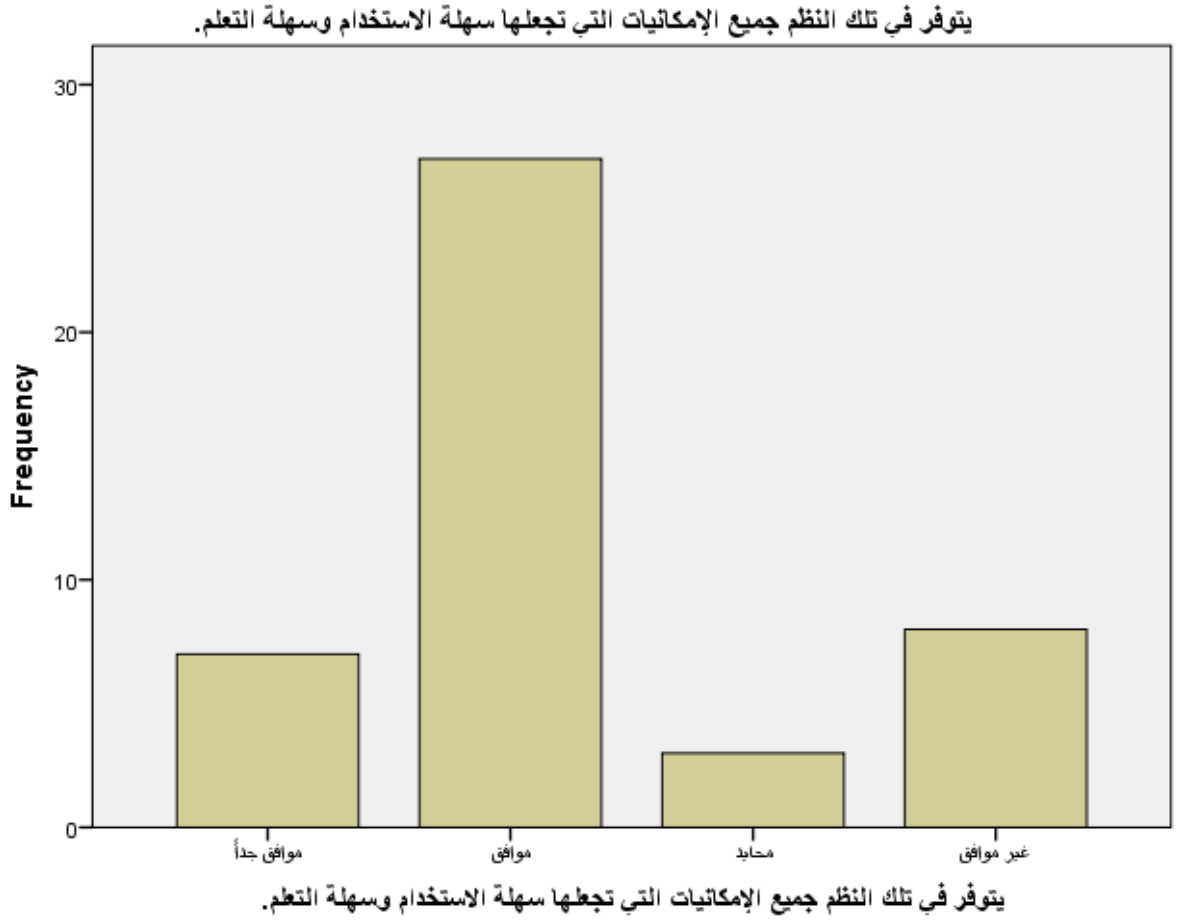


6 - يتوفر في تلك النظم جميع الإمكانيات التي تجعلها سهلة الاستخدام وسهلة التعلم.

يتوفر في تلك النظم جميع الإمكانيات التي تجعلها سهلة الاستخدام وسهلة التعلم.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق جداً	7	15.6	15.6	15.6
	موافق	27	60.0	60.0	75.6
	محايد	3	6.7	6.7	82.2
	غير موافق	8	17.8	17.8	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

نلاحظ من الجدول السابق ان نسبة 60% من افراد العينة موافقين على انه يتوفر في تلك النظم جميع الإمكانيات التي تجعلها سهلة الاستخدام وسهلة التعلم .ونسبة 17.8 منهم غير موافقين والشكل الآتي يوضح ذلك:

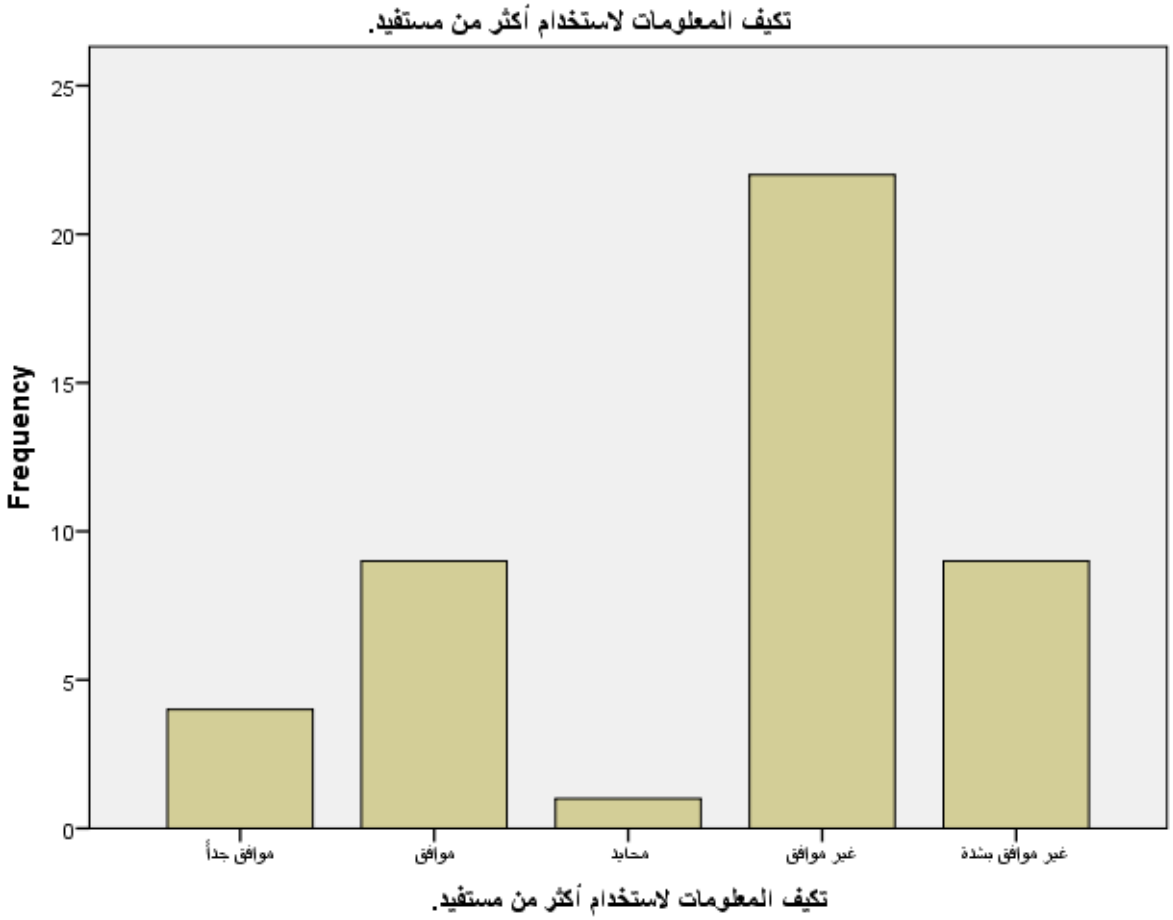


7 - تكيف المعلومات لاستخدام أكثر من مستفيد.

تكيف المعلومات لاستخدام أكثر من مستفيد.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق جداً	4	8.9	8.9	8.9
	موافق	9	20.0	20.0	28.9
	محايد	1	2.2	2.2	31.1
	غير موافق	22	48.9	48.9	80.0
	غير موافق بشدة	9	20.0	20.0	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

نلاحظ من الجدول السابق ان نسبة 48.9% من افراد العينة غير موافقين على ان المعلومات تكيف لاستخدام اكثر من مستفيد ونسبة 20% منهم موافقين والشكل الآتي يوضح ذلك:



8 -إمكانية إدخال التعديلات المختلفة أو التغيرات في النظام لضبط مخرجاته وفق الاحتياجات المتغيرة في البيئة بأقل تكلفة ممكنة.

إمكانية إدخال التعديلات المختلفة أو التغيرات في النظام لضبط مخرجاته وفق الاحتياجات المتغيرة في البيئة بأقل تكلفة ممكنة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق جداً	4	8.9	8.9	8.9
	موافق	8	17.8	17.8	26.7
	محايد	2	4.4	4.4	31.1
	غير موافق	22	48.9	48.9	80.0
	غير موافق بشدة	9	20.0	20.0	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

نلاحظ من الجدول السابق ان نسبة 48.9% من افراد العينة غير موافقين على ان المعلومات تكيف لاستخدام اكثر من مستفيد ونسبة 8.9 % منهم موافقين جدا والشكل الآتي يوضح ذلك:

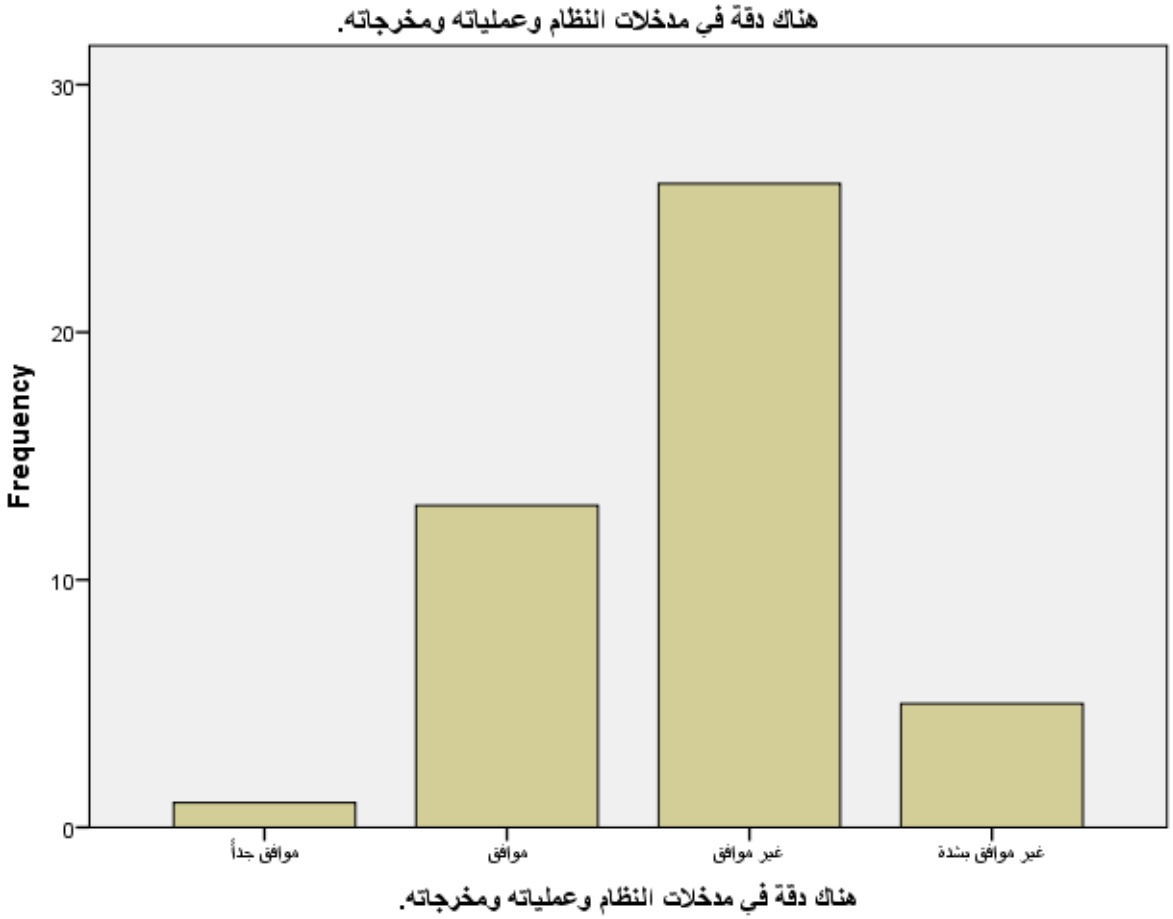


9 -هناك دقة في مدخلات النظام وعملياته ومخرجاته.

هناك دقة في مدخلات النظام وعملياته ومخرجاته.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق جداً	1	2.2	2.2	2.2
	موافق	13	28.9	28.9	31.1
	غير موافق	26	57.8	57.8	88.9
	غير موافق بشدة	5	11.1	11.1	100.0
	Total	45	100.0	100.0	

نلاحظ من الجدول السابق ان نسبة 57.8% من افراد العينة غير موافقين على انه هناك دقة في مدخلات النظام وعملياته ومخرجاته. ونسبة 11.1% منهم موافقين جدا والشكل الآتي يوضح ذلك:


هناك دقة في مدخلات النظام وعملياته ومخرجاته.
Frequency
30
20
10
0
موافق جداً
موافق
غير موافق
غير موافق بشدة
هناك دقة في مدخلات النظام وعملياته ومخرجاته.